

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين التغيرات التي تحدث في البكتريا المعوية وحده حالات الربو الشعبى فى الأطفال مقارنة بالأطفال الأصحاء .

وقد اشتمل هذا البحث على ٥٠ طفلا مصابا بالربو الشعبى أغلبهم يعانون أيضا من أعراض مرضية بالجهاز الهضمى كالقئ والإنتفاخ .

وقد أخذ التاريخ المرضى للمرضى وأجرى الفحص الإكلينكى ثم أجريت التحليلات الآتية .

- تحليل بول وبراز كامل .
- صورة دم كاملة .
- أشعة عادية على الصدر .
- إختبارات حساسية بالجلد للإنتيجينات الشائعة .
- تحديد نسبة الأجسام المناعية (هـ) و (ج) فى الدم .
- تحديد نسبة الأجسام المناعية (ج) فى البراز .
- عمل مزرعة براز لإكتشاف البكتريا الهوائية واللاهوائية .

وأوضحت الدراسة ما يلى :

- ١- كانت الإصابة بالحساسية هى العامل الأساسى المسبب للآزمات الربوية فى الأطفال ٧٠ ٪ من الحالات .
- ٢- كان أهم عامل من العوامل المؤدية لزيادة حدة الحالات هو التراب المنزلى وهذا يتفق مع معظم الدراسات العالمية والمصرية السابق نشرها فى العالم .

٣- وجد أن هناك زيادة ذات قيمة فى عدد خلايا الايزينوفيل ولاسيما فى المجموعة التى تعانى من ساسية كسبب أساسى للربو الشعبى .

٤- وجد أن هناك ارتفاع فى نسبة الأجسام المناعية (هـ) ولاسيما فى المجموعة التى تعانى من ساسية كسبب أساسى للربو الشعبى .

٥- كان هناك ارتفاع فى نسبة الأجسام المناعية (ج) ويمكن تفسير ذلك بأن أغلب حالات الدراسة تتعانى من الإصابة بالعدوى فى الجهاز التنفسى والجهاز المعوى .

٦- تم اكتشاف الأجسام المناعية (ج) فى براز ١٠% فقط من الحالات وهذا يتفق مع كثير من الدراسات المية حيث أن هذه الأجسام لا تظهر غالبا فى البراز .

٧- وجد أن البكتريا التى تم عزلها من الحالات التى تعانى من ربو شعبى شديد والمصحوبة بظرابات معوية تتكون من بكتريا لاهوائية ٥٦% بينما شكلت البكتريا الهوائية ٤٤% من الحالات بينما كانت بكتريا المعزولة من براز المجموعة الصحية أساسا بكتريا هوائية وبعض البكتيريا اللاهوائية بنسبة بسيطة .

ومن هذا البحث يتضح أنه من الأهمية بمكان أن نضع فى اعتبارنا أن نعالج أى اضطرابات معوية فى آلات الربو الشعبى ولاسيما الحادة منها فى نفس الوقت الذى نعالج فيه الربو الشعبى ذاته .